



capitas
groupinternational

Publication: Alam Alyaum

Date: Nov, 4, 2010

Country: Kuwait

Page: 17

توفر المزيد من الوظائف الجديدة الشركات الصغيرة والمتوسطة السبيل الأمثل لبناء قاعدة اقتصادية متنوعة بالكويت



نعيد صديقي

شأن ذلك تعزيز الرخاء والازدهار في دولة الكويت. إن قانون الخصخصة الذي صدر مؤخراً يمثل خطوة مهمة نحو الارتقاء بدور قطاع الشركات الصغيرة والمتوسطة في الكويت".

عقد حصري

ويأتي تصريح صديقي بعيد إعلان كابيتاس جروب إنترناشيونال أنها نالت عقداً حصرياً لتقديم الاستشارات الخاصة بإنشاء جهاز قطر للمشاريع الصغيرة والمتوسطة. وسيدعم الجهاز المذكور قطاع الشركات الصغيرة والمتوسطة عبر تسهيل النفاذ إلى رأس المال، وتعزيز خدمات دعم الأعمال والتدريب الضرورية، ودعم المبادرات الكفيلة بتحفيز نمو الشركات الصغيرة والمتوسطة في دولة قطر. ومن المقرر انطلاق جهاز قطر للمشاريع الصغيرة والمتوسطة رسمياً في الربع الأول من عام 2011.

يشار إلى أن كابيتاس جروب إنترناشيونال هي مشروع مشترك بين المؤسسة الإسلامية لتنمية القطاع الخاص (ICD)، عضو مجموعة البنك الإسلامي للتنمية ومجموعة كابيتاس ذ م م، الشركة القابضة المتخصصة في تقديم الخدمات المتوافقة مع الشريعة والتي تتخذ من الولايات المتحدة الأميركية مقراً لها. وتصبّ كابيتاس جروب إنترناشيونال جل اهتمامها على المبادرات ذات الأهمية الاستراتيجية لقطاع الشركات الصغيرة والمتوسطة وقطاع الإسكان. وتنتهج المؤسسة الاستشارية الريادية منهجية براجماتية شاملة مبنية على تجربة واسعة ومعتمدة عبر إطلاق وإدارة مؤسسات متخصصة متعددة والعمل مع الجهات التشريعية والمؤسسات الحكومية والقطاع الخاص على السواء.

أعلنت كابيتاس جروب إنترناشيونال (CGI)، الشركة الاستشارية الرائدة التي تتخذ من جدة بالمملكة العربية السعودية مقراً لها والمختصة في ابتكار وتطوير حلول متكاملة لدعم قطاع الشركات الصغيرة والمتوسطة وقطاع الإسكان، إن نمو شريحة الشركات الصغيرة والمتوسطة في دولة الكويت يشكل السبيل الأمثل نحو بناء قاعدة اقتصادية متنوعة وراسخة يستند إليها اقتصاد الدولة في مسيرته نحو المستقبل. وفي دراسة تحليلية نشرت مؤخراً عن الأهمية البالغة لتطوير قطاع الشركات الصغيرة والمتوسطة في بلدان منظمة المؤتمر الإسلامي، أشارت كابيتاس جروب إنترناشيونال إلى أن الفضل في الاقتصادات المتقدمة كالاقتصاد الولايات المتحدة الأميركية، يعود إلى قطاع الشركات الصغيرة والمتوسطة في استحداث ما بين 60 إلى 80% من الوظائف الجديدة سنوياً. وبالإضافة إلى ذلك، يستأثر القطاع المذكور بتوظيف قرابة 75% من القوى العاملة في أوروبا. وبالمقارنة، أشارت إحصاءات نشرت مؤخراً إلى أن نسبة الكويتيين العاملين في القطاع الخاص في عام 2009 لم تتجاوز 20%. بعد أن اقتصر على 16% في عام 2007.

وقال نعيد صديقي الرئيس التنفيذي لمجموعة كابيتاس جروب إنترناشيونال: "للكويت تاريخها في صناعة ريادة الأعمال بالمنطقة، فمن المعروف أن نخبة من أشهر الشركات هي شركات كويتية عريقة لها مسيرتها الحافلة والناجحة على مدى عقود متتالية. وقد كان الكويتيون من السباقين في شق عباب الخليج وخوض غمار التجارة عبر البحر، ولا عجب أن تشهد الكويت مولد شركات ناجحة مثل مجموعة أجيليتي ومجموعة الشايع وصناعات الغانم وغيرها الكثير. وفي قناعتنا أن دولة الكويت ستطلق العنان لإمكاناتها الاقتصادية الموهولة إذا ما استفادت من ثقافة ريادة الأعمال التي ستمكثها حتماً من تطوير قطاع الشركات الصغيرة والمتوسطة وفق معايير عالمية منافسة".

نمو لافت

وفي تعليقه على الأهمية الحاسمة لقطاع الشركات الصغيرة والمتوسطة في دعم اقتصاد دولة الكويت، قال وحيد سارج، نائب الرئيس التنفيذي في كابيتاس غروب إنترناشيونال: "تظهر الإحصاءات أن عدد الشركات الصغيرة والمتوسطة بدولة الكويت قد ارتفع بنسبة 32% في الفترة من عام 2003 وحتى عام 2007 (وتحديداً من 25 ألف شركة إلى 33 ألف شركة). وفي حين أن القطاع المذكور يشهد نمواً لافتاً، بيد أنه يتعين على الحكومة أن تعزز دعمها له عبر سلسلة من المبادرات الرامية إلى تحفيز إنتاجه وتعميق ثقافة ريادة الأعمال، وسيسبب كل ذلك في مصلحة اقتصاد الدولة على الصعد المختلفة".

وفي تعليقه على ما ذكره مؤخراً سمو الشيخ أحمد الفهد الصباح عن دور أكبر للقطاع الخاص في دولة الكويت، تابع صديقي قائلاً: "تؤكد القيادة الكويتية التزامها وعزمها على تنويع قاعدة اقتصاد البلاد، مثلها مثل بقية بلدان مجلس التعاون، وذلك بالارتكاز إلى الدور المهم للقطاع الخاص. ومن